

# ما معنى مقولة هذا قول الجمهور وما مدى قوتها في الفقه ثم ما معنى إجماع الأئمة وما مدى قوتها في... □□□

مشهور بن حسن آل سلمان

ما معنى مقولة هذا قول الجمهور وما مدى قوتها في الفقه؟ ثم ما معنى إجماع الأئمة؟ وما معنى قوتها في الشرع هل يجوز الخلف مخالفة إجماع الأئمة؟ أولا وفقنا الله وإياكم الإجماع - [00:00:00](#)

بمعنى اتفاق جميع مجتهدي أمة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم من فقهي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال دليل نقلي ولكن قد يشهر الإجماع ولا يعرف الدليل النقلي له عند - [00:00:20](#)

يعني في الإجماع في العلماء حتى يسهل على عوام المسلمين يقولون أنه ينقض الموضوع. طيب أيش الدليل؟ الفقيه اللي بيعرف الدليل. لكن العامي يقول كل علماءنا المشرعين خلاص. أما الدليل النقلي كثير من المسائل مجموع عليها دليل وعندي دليل. الأدلة يعرفها - [00:00:50](#)

وأما قول الجمهور فالفقه علم توارده عليه أئمة ومحققون. وأئمة أهل السنة أربعة. وترتيب من حيث الأقدمية الامام أبو حنيفة ثم الامام مالك ثم الامام الشافعي ثم الامام أحمد. رحمه الله تعالى - [00:01:20](#)

على الجميع. فإذا وجدنا مسألة فيها قولين. واحد قول من الأقوال قال به ثلاثة والقول الثاني قال به واحد الجنتان الثلاثة والواحد فإذا صار عندنا ثلاثة واحد يقولون في القول الذي قال به ثلاثة من الأئمة قال به الجمهور - [00:01:50](#)

طيب عندنا في المسألة ثلاثة أقوال قول قال به اثنان والاثان المتبقيان كل منهما قال بقول يخالف القول الاول. ان في المثل هذه الأقوال. القول الاول قال به اثنان القول الثاني قال به واحد. القول الثالث قال به واحد فاصبح القولان هو قول الجمهور - [00:02:20](#)

اصبح القولان هو قول الجمهور. فهذا معنى قول الجمهور يعني النظر في القول الجمهور نظر الى الكثرة. وعلمائنا يقولون وارجو ان تدققوا في هذه العبارة يقولون الانفراد مظنة الخطأ. لا يلزم الى عندنا جمهور - [00:02:50](#)

قد يكون الصواب بعد النور. لا يلزم. فالعبرة بالدليل. والعبرة بأقوال المحققين من علماء الأئمة من هم المحققون؟ المحققون موجودون في كل مصر في كل عصر. والله جل في علاه - [00:03:16](#)

أه ما خلا منهم أمة لان النوازل لا تنتهي ولله احكام في كل نازلة. وبناء على ايش؟ فسنة الله في قدره وسنة الله في قاضية انه لا تزال طائفة من امتي ظاهرين من الحق حتى تقوم الساعة. ومن من اهم هذه الأئمة القائمة - [00:03:36](#)

الذين يبينون للأمة الاحكام. مش ممكن يوجد أه يعني نازلة جديدة ما عرفها السابقون ثم ما يظهر لله فيها حكم. فحتى يظهر لله فيها حكم الله جل في علاه هو الذي تولى ان ينشئ هؤلاء العلماء. ولذا ورد في حديث ابي عتبة عند البخاري في التاريخ الكبير. قال لا يزال - [00:04:05](#)

قال الله تعالى يغرس لهذا الدين غرسا. في غرس لله. غرس الله أه لهذه الأئمة العلماء اذا خلق العلماء الكبار وخلقهم طوال وخلقهم باستعدادات اخلاقية الاستعدادات ذهنية وعلمية واثام من الصبر. الله الذي جعلهم هكذا - [00:04:35](#)

هذا هذا فضل الله جل في علاه. هؤلاء المحققون موجودون. وهؤلاء المحققون لا يقدمون هنا على قال الله قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا. اذا وجدوا قولاً صحيحاً صريحاً للنبي - [00:05:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قالوا به. وقالوا السابقون من علمائنا معذورون ونحن معذورون. نحن معذورون بترك قولهم أه ومن لم يقل

بهذا الحديث فهو معذور وليد ابن محاسن العلم ان الذي ينشغل فيه ان اخطأ وكان اهلا للانشغال فمع خطئه فانه - 00:05:21  
يؤجر لما ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة من قوله صلى الله عليه وسلم اذا الى شهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد  
فاخطأ فله اجر. اذا اخطأ له اجر - 00:05:45  
وبالتالي بارك الله فيكم جميعا. لا يلزم ان يكون الصواب مع الجمهور العبرة بدليل الكتاب والسنة وعرفنا معنى الجمهور والله تعالى  
اعلم - 00:06:05